

قصص الأنبياء

[44] قد قال ذلك وذكره ا في كتابه قال كذب يا اسحاق ما خلقه ا الا من طين، ثم قال: قال ا (الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فإذا انتم منه توقدون) خلقه ا من تلك النار من تلك الشجرة والشجرة اصلها من طين. (علي بن ابراهيم) باسناده الى الصادق عليه السلام في قول ا تبارك وتعالى: (الى يوم الوقت المعلوم) يوم يذبحه رسول ا صلى ا عليه وآله على الصخرة التي في بيت المقدس. (اقول) يشير الى ان نظاره الى يوم خروج القائم عليه السلام وهو القيامة الصغرى والاخبار المستفيضة دالة عليه. الفصل الثالث (في ان ذنبه كان ترك الاولى وكيفية قبول توبته والكلمات) (التي تلقاها من ربه وكيفية نزوله من الجنة وحزنه عليها) (في كتاب النبوة) ان ا تعالى خلق آدم من الطين وخلق حوا من آدم، فهمة الرجال الماء والطين وهمة النساء الرجال. وفي العلل والامالي مسندا الى الحسن بن علي (ع) قال جاء نفر من اليهود الى رسول ا صلى ا عليه وآله فسألوه عن مسائل فقالوا اخبرنا عن ا لاي شيء وقت هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار فأجاب: الى ان قال: واما صلاة العصر فهي الساعة التي اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه ا من الجنة فامر ا ذريته بهذه الصلاة الى يوم القيامة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى ا عزوجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب ا فيها على آدم و كان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب ا عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا، وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة، من وقت صلاة العصر
